

وما يرى نفس ان النفس لامارة بالسوء سمعت محمد بن ابي
 يقول سمعت ابا مقسم بن نداد يقول سمعت ابن عطاء يقول قال
 ابي سعيد رحمه الله تعالى ارقت ذات ليلة فتمت لي وجوهي فلم
 اجد ما كنت اجد من اكله فارت ان انا فلم اقدر فتمت
 فلم اطق القعود ففتحت الباب وخرجت فاذا برجل ملتف في
 عباءة مطروحة على الخريق فلما احسب رفع راسه وقال يا ابا المقام
 الي الساعة فقلت بكيف يدرك من غير وعد فقال لي اني سألت
 ميكائيل القلوب ان يحرك قلبك فقلت قد فعل فلما حاجتك فقال
 متى يصير ذاء النفس ذواها فقلت اذا خالفت النفس هواها
 صار ذواها لها ذواها فاقبل على نفسه وقال يسمي قدامك
 بهذا الجواب سمع مرات فابيت الا ان اسمي من ابي سعيد ففرغت
 والضرف عنى ولم اعرفه ولم اقف عليه وقال ابو بكر الطستاني
 رحمه الله فعلى القصة العظيمة الخروج عن النفس لان النفس
 حجاب بينك وبين الله وقال سهل بن عبد الله رضي الله
 عنه ما عبد الله بشئ مثل محالفة النفس والهوى سمعت محمد
 ابن ابي بكر يقول سمعت ابا عمر الانماطي يقول سمعت ابا عطاء
 وقد سئل عن اقرب شئ الى مقت الله تكه فقال رويته النفس
 واحوالها واشدهن ذلك مطالبة الاعراض على فعالها وسببها
 يقول سمعت الحسن بن يحيى يقول سمعت جعفر بن زبير يقول
 سمعت ابراهيم الخواص يقول كنت في جبل لكاه فرأيت رمانا
 فاشتريته فدرت فاحذت منه واحن فشققها فوجدتها
 حامضة فغضبت وتركت الرومان فوجدت رجلا مطروحا قد اجتمعت
 الزباير عليه فقلت السلام عليك فقال وعليك السلام يا ابراهيم
 فقلت كيف عرفني فقال من عرف الله تعالى لا يخفى عليه شئ
 فقلت اركب لك حالامع الله تعالى فلو سألته ان يحريك وينيك

الاذى

الاذى من هذه الزباير فقال واركب لك حالامع الله تعالى فلو سألته
 ان يحريك وينيك سمعت ابا عبد الله قال لزم الرومان يجد الانسان اليه
 في الاخرة واركب الزباير يجد الله في الدنيا فتركته ومضيت وحكي
 ابراهيم بن شيكان انه قال ما كنت تحت سقف ولا موضع عليه
 غلق اربعين سنة وكنت اشترى في اوقات ان اتناول شربة عرس
 فلم يتفق لي فكنت وقتا بالنام محل الي عضادة فيها عرس
 فتناولت منه وخرجت فرأيت خواير معلقة فيها شئ يشبه
 اخودجات فظننت رجلا فقال لي بعض القيس ايش تنظر هذه
 اخودجات اخو وهن الزبان خر فقلت لرحمتي خر فخرت فدخلت
 حانوت اخار ولم ازل اصيب تلك الدنان وهو يهوى ابي اصبا
 بامر السلطان فلما علم حلتى الي ابن طولون وزير مصر فامضت
 ما لي خشية وطرحني في السجن وبقيت منه حتى دخل ابو عبد الله
 المغربي السنازي ذلك البلد فتشغ في فلما وقع بصر علي قال
 ايش فعلت فقلت شربة عرس وما لي خشية فقال سمعت
 مجانا ابي بلال بن اسيد سمعت النبي ابا عبد الرحمن الذي يقول سمعت
 ابا القيس البزازي يقول سمعت جعفر بن زبير يقول سمعت
 ابي سعيد رحمه الله يقول سمعت السرك يقول ان نفسي طالبتني
 ففعلت اني سمعت او اربعين سنة ان اخرج جزيرة في زبير
 ففاحتمتها وكهنته يقول سمعت جدي يقول آفة العبد رضاه
 عن نفسه بما هو فيه وسمعت يقول سمعت محمد بن عبد الله الرازي
 يقول سمعت الحسن بن علي القرمي يقول وجد مصابم بن يونس
 البلخي شيا في حياحه الا سم فقبله فقبل له ذلك لم قبلت فقال
 وجدت في اخري لمعني وعزوه وعزبي وذلك ما خذت عزة
 علي عزبي وادى علي ذلك وقيل لبعضهم اني اريد ان اجمع على الخريد
 فقال جز اول قلبك عن لهو ونسك عن الله وول انك عز للنفس